الموضوع السادس عشر: أهمية الكمبيوتر في الحياة

كان الإنسان في العصور السابقة يعتمد في حياته العملية والعملية على موهبة العقـل التي وهبها الله إياه كما أن الله سبحانه وتعالى علمه أشياء كثيرة يحتاجها لحياته وآيـة ذلك قوله تعالى (وعلم آدم الاسماء كلها)، وكذلك قوله (وعلم الانسان ما لـم يعلـم) و(اقرأ بسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق، اقرأ وربك الأكـرم الـذي علـم بالقلم) و(الرحمن خلق الانسان علمه البيان).

واستطاع الإنسان بفضل نعمة العقل التي منحه لها الله أن يخترع ويبتدع أشياء لم تكن في الحسبان، كغزو الفضاء وابتكاره المواصلات ووسائل الاتصالات الحديثة . ومـن هذه الابتكارات العلمية الحديثة اختراعه (الحاسـوب) الكمبيـوتر أو العقـل الآلـي والحافظة، وهذا الابتكار هو ارقى ما وصل إليه العقل البشري.

أصبح الكمبيوتر من الأشياء الضرورية في حياتنا اليومية وكمـا نسـتخدم السـيارة والتلفزيون والتلفون وكذلك نستخدم أيضا الكمبيوتر في العمل المكتبي وكذلك يستخدم الكمبيوتر في نواحي عديدة كالمصارف المالية والمستشفيات والشركات والجامعـات ومراكز الشرطة والمعاهد العلمية والمدارس، والكمبيوتر أنواع عديدة منه كبير الحجم وصغير الحجم، أما صغير الحجم فيسمى "ميكروكمبيتر" وهذا النوع ينتشر كثيرا بين الناس لأنه رخيص الثمن وبسيط الاستعمال وقد اصبح من ضروريات الحياة فـالآن يوجد مائة وخمسة وعشرون مليون كمبيوتر في العالم لكل خمسة وعشـرين فـردا كمبيوترا واحدا، وقد كان قبل عشر سنوات لكل ثمانمائة شخصا كمبيوترا واحدا وقـد ساعد الكمبيوتر في تسهيل الاعمال اليومية والمساعدة في حل أعقد المسائل الحسـاب ويمكنه أن يحتفظ بأكثر من مليون معلومة لمدة طويلة.